CD/PV.894
21 February 2002

ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الرابعة والتسعين
بعد المائة الثامنة

المعقودة في قصر الأمم، بجنيف،

يوم الخميس، ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٢، الساعة ١٠/١٥

الرئيس: السيد فيسيها ييمر (إثيوبيا)

(A) GE.02-60586 140302 140302

الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة العامة ٨٩٤ لمؤتمر نزع السلاح.

دعوني بادئ ذي بدء أعرب عن امتنان حكومتي البالغ لأعضاء المؤتمر لما خلعوه على بلدي من شرف عظيم يتمثل في رئاسة مؤتمر نزع السلاح لفترة الأسابيع الأربعة القادمة.

وأود أن أعرب عن بالغ تقديري لسلفي السيد توفيق، من مصر، لما قام به باقتدار بالغ وبلا ككل من توجيه أعمال المؤتمر على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة. وإنني متأكد من أنه بوسعي أن أعول على دعمه لي في الاضطلاع بواجباتي ومسؤولياتي في الأسابيع القادمة.

وأود الآن أن أبدي بضع ملاحظات افتتاحية بالنظر إلى اضطلاع بلدي برئاسة هذا المؤتمر.

لقد تمكن المؤتمر يوم الخميس الأخير، بفضل جهود رئيسه آنذاك السيد توفيق من مصر، وبفضل تعاونكم، من اعتماد مقرر بشأن تعيين ثلاثة منسقين خاصين يعنون بمسائل: استعراض جدول أعمال المؤتمر، وتوسيع نطاق عضويته، وأداء أعماله بصورة محسنة وفعالة، على التوالي. أما مهمتنا التالية في هذا الصدد فهي التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن بشأن مرشحين لشغل هذه المناصب. وقد بدأت بالفعل في إجراء مشاورات بشأن هذه المسألة وأرجو أن أتمكن، بدعم منكم، من تقديم المرشحين للاضطلاع بهذه المسؤوليات عما قريب.

وسأواصل في الوقت نفسه ما قام به سلفي من عمل يتمثل في ترجمة جدول أعمال المؤتمر إلى برنامج عمل لكي يمكن أن ننتقل على وجه السرعة إلى أعمالنا الموضوعية التي تتسم - وستوافقونني على ذلك - بأنها قد تأخرت كثيرا كثيرا. ومن أجل تيسير هذه المهمة، فإنني أعتزم أن أستخدم بشكل جيد الآليات المتاحة للرئيس وفقا للنظام الداخلي ومقررات المؤتمر ذات الصلة بالموضوع.

وأود أيضا أن أشجعكم على استخدام الوقت المخصص للمؤتمر استخداما جيدا. فإذا كنا مهتمين اهتماما صادقا بالخروج من الطريق المسدود الذي يواجهه المؤتمر - وإنني على ثقة من أننا كذلك - وإذا أردنا بأمانة أن نتجاوز التباين القائم في الآراء ونيسر التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج عمل - وهو ما أثق في أننا نريده فعلا - فيجب علينا أن نستخدم الموارد والآليات المتاحة لنا في الحال. وأود أن أؤكد في هذا الصدد على أهمية مواصلة إجراء مناقشة ذات طابع عملي. فإن تبادل الآراء - وهو عنصر شائع لا غنى عنه في العملية التحضيرية لكل مفاوضات - يمكن أن يكون حاسم الأهمية في إيجاد زخم ضروري من شأنه أن ييسر عملية بناء توافق الآراء. ويسرني أن ألاحظ أن المؤتمر قد استفاد، خلال الشهر الأول من هذه الدورة، من المناقشة الحية ومن البيانات التي أدلى بها عدد من كبار المسؤولين من الدول الأعضاء. ولذلك فإنني أود أن أناشدكم مواصلة هذا الاتجاه وإدراج أسمائكم في قائمة المتكلمين للجلسات القادمة.

لا يوجـــد متكلمون على قائمتي لهذا اليوم. هل يرغب أي وفد في أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟ لا أرى أحدا يرغب في ذلك. أود الآن أن أدعوكم إلى اتخاذ مقرر بشأن مسألة ثانية لهذا اليوم تتعلق بطلبين مقدمين من اثنتين من الدول هما الكويت واليمن للاشتراك بصفة مراقب في أعمال المؤتمر خلال هذه الدورة، دون النظر فيهما أولا في جلسة عامة غير رسمية. ويرد هذان الطلبان في الوثيقة CD/WP.526، المعروضة عليكم.

هل أعتبر أن المؤتمر يقرر دعوة الكويت واليمن إلى الاشتراك في أعمالنا وفقا للنظام الداخلي؟

تقرر ذلك.

الرئيس: هل يرغب أي وفد في أخذ الكلمة في هذه المرحلة؟ لا أرى أحدا يرغب في ذلك.

كمـــا أوضـــحت في ملاحظاتي الافتتاحية فإنني أود البدء في إجراء مشاورات عاجلة في أوائل الأسبوع القادم، أولا بشأن تسمية المنسقين الخاصين الذين يعنون بالبنود الثلاثة، وثانيا بشأن الأعمال الموضوعية للمؤتمر، بهذا الترتيب، ولكن هذا لا يعني أن مسألة الأعمال الموضوعية ذات أهمية ثانوية. وعلى العكس من ذلك، فإن هذه المسألة مـــا زالت ذات إلحاح بالغ، وتتسم بأعلى أولوية بالنسبة إلينا. وسأجري مشاورات بشأن تلك المسألتين في الوقت نفسه، متكلما بشأنهما مع شتى مجموعات المؤتمر، لكي يمكن أن يكون لدينا بحلول الجلسة العامة القادمة فكرة ما على الأقل عن أين نقف فيما يتعلق بهاتين المسألتين، أي المنسقون الخاصون والأعمال الرئيسية – المهمة الفنية – للمؤتمر.

وبهـــذا نختـــتم أعمالنا لهذا اليوم. ستعقد الجلسة العامة القادمة للمؤتمر يوم الخمس، ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥

- - - - -